

# ورشة دراسية

## قراءات في نصوص عربية وإسلامية في العلوم الاجتماعية والإنسانية

### دعوة لتقديم طلبات انضمام

تُعتبر المعرفة التحررية من ركائز المعرفة الناقدة في الحقل الأكاديمي والثقافي، ولا سيما في السياقات الاستعمارية، التي ترمي فيها المعرفة الاستعمارية -وفي حالتنا هي ممزوجة بالمقاربات الاستشراقية- إلى تغييب المعرفة العربية والإسلامية المعاصرة والتراثية أو التاريخية عن منظومة التفكير والتحليل في الدراسات الأكاديمية والتعليم الجامعي. فالفلسفة السياسية في كليات العلوم الاجتماعية في الأكاديميا الإسرائيلية تنفّز عن الفلسفة السياسية الإسلامية، وعن الإنتاج المعرفي العربي والإسلامي في التاريخ، وعلم السياسة، والأخلاق، وعلم الاجتماع وال عمران عموماً.

يهدف التغييب الحاضر للأدبيات العربية والإسلامية المعاصرة والتراثية إلى قَطْع المعرفة الفلسطينية في مناطق الـ48 عن الحاضرة العربية والإسلامية ثقافياً ومعرفياً، والالتكاء على أدبيات غربية وإسرائيلية في الإنتاج المعرفي والدراسات الجامعية، بل التبعية لهذه الأدبيات كذلك. لا يرمي المشروع إلى الانفصال عن الإنتاج الأكاديمي والفكري العالمي، بل يستأنف على حصريته في الإنتاج المعرفي ومنظومات التحليل والتفكير، وعلى مركزانية الإنتاج الغربي، فالإنتاج العربي في العصر الحديث حمل حقلاً أدبياً كبيراً لأدباء ومفكرين عرب في جميع المجالات ليس في متناول الباحث الفلسطيني الذي تخرج في الجامعات الإسرائيلية فضلاً عن غياب الأدبيات التراثية.

يهدف المشروع إلى قراءات معمّقة في نصوص عربية وإسلامية مؤسّسة في علم السياسة والاجتماع والتاريخ وال عمران البشري، من أجل التعرف على الإنتاج المعرفي والنظري الذي طرحته النصوص التراثية العربية والإسلامية حتى منتصف القرن الماضي حول أحوال الشعوب العربية اجتماعياً وسياسياً وثقافياً، وذلك للتبحر في إسهامها في تعميق الفهم للمجتمعات العربية من خلال نصوص أصيلة ومن داخل السياق الثقافي العربي والإسلامي. قدّم التراث العربي نصوصاً هامة في علم السياسة والاجتماع والفلسفة لم يطلع عليها الطلبة العرب في المؤسسات الأكاديمية الإسرائيلية، ومن شأنها أن توسّع الآفاق بشأن فهم تطور المعرفة العربية والإسلامية، وأصولها ومناهجها البحثية، وقدرتها على تزويد الكتابة البحثية بأدوات ومقاربات معرفية في فهم المجتمعات العربية في جميع المجالات. كذلك تهدف الورشة إلى التعرف على النصوص الفلسفية التي طرحت أسئلة الأخلاق والعدالة والحكم في التراث العربي لتكون حاضرة في الفكر والإنتاج المعرفي الفلسطيني في الداخل. يشارك في تقديم المحاضرات ضمن الورشة محاضرون مختصون بالمجال.

يُتكوّن المشروع من أربعة لقاءات دراسيّة، يتناول كلّ منها حقلاً معرفياً من الأدبيّات العربيّة والإسلاميّة. وتتضمّن اللقاءات المحاور المعرفيّة التالية: الفلسفة السياسيّة الإسلاميّة؛ العمارة والعمران في أدبيّات التراث العربيّ والإسلاميّ؛ علم التاريخ والاجتماع والسياسة في القرون الوسطى، وأدوات المعرفة والتفكير في التراث العربيّ والإسلاميّ.

تُعقد اللقاءات وجهاً في مقرّ مدى الكرمل في حيّفا بوتيرة لقاء واحد كلّ شهر. يبدأ اللقاء الأوّل خلال شهر نيسان (2026)، وقد يُعقد أحد اللقاءات في مدينة رام الله أو في جامعة بيرزيت.

**بناء على ذلك، يتقبّل مركز مدى الكرمل طلبات الانضمام إلى الورشات الدراسيّة من طلبة جامعيّين وباحثين ومهتمّين في العلوم الاجتماعيّة والإنسانيّة. يشمل الطلب:**

- بياناً شخصياً حول الاهتمام بالورشة (من 250 كلمة حداً أقصى).
- ثانياً، سيرة ذاتيّة مختصرة (من صفحتين حداً أقصى).
- تُرسل الطلبات إلى منسّقة الورشة أمنيّة زعبي عبر البريد الإلكتروني: [omnia@mada-research.org](mailto:omnia@mada-research.org) حتى موعد أقصاه 5 آذار 2026.

**اللجنة الأكاديميّة للورشة:**

د. مهّد مصطفى؛ د. عرين هوّاري؛ د. ردينة غانم